

المنهاج الواضح (62) إيراد المسند إليه اسم إشارة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في تعريف فوائد او المواضع التي يعرف فيها المسند اليه اخذنا التعريف الاشارة والعلامة اخذنا تعريف الضمير. والعلم وناخذ اليوم التعريف بالاشارة - [00:00:00](#) الباب من افيد الابواب حقيقة في التفسير. ما من صفحة الا فيها اسم اشارة. والعلماء يذكرون فوائد اسم الاشارة. فهذا الباب عملي جدا وتطبيقاته كثيرة جدا في القرآن في كل صفحة في القرآن يوجد اسماء اشارة والعلماء يذكرون فوائد اشارة واكثر - [00:00:20](#) من يركز على ذكر هذه الفوائد ابو السعود ولد قاعد وابن عاشور. هؤلاء طبعا اللوسي تبع له. طبعا كلهم بعد الزمن الشرعي لكن بقاعد وابو السعود يعني يركزون يركزان كثيرا. وابن عاشور يبدع في مواضع يأتي باشيء لا احد يأتي بها حقيقة - [00:00:40](#) نعم فهذا ايراد المسند اليه اسم اشارة. اه هذا ايراد المسند اليه اسم اشارة هذا من اهم الابواب حقيقة. نعم. تفضل سيدي. قال المصنف رحمه الله هو نفعا بعلمه وعلومكم في الدارين امين. ايراد المسند اليه اسم اشارة. يؤتى بالمستند اليه اسم الاشارة لدواء يؤتى بالمسند - [00:01:00](#) يعني اه يعني لفظ المسند اليها. اه. نعم. نعم. اسمه اشارة لدواعي. يقصدها البلاغاء اهمها ما يلي. الاول ان يقصد تمييز المسند اليه اكمل تمييز لاقتضاء الحالة ذلك كان يكون المقام مقام مدح باجراء اوصاف الرفعة - [00:01:20](#) قتل محمدا ونعوت المحمدا. محمدي عليه او كأن يكون كلنا هنا نقف. يعني انت انا لو مدحته كنت في حفل ومدحه واحدا لم تروه. انتم يعني تسمعون مدحه لكن لو كان امامكم وهو - [00:01:40](#) امدح هذا يكون اظهر ويكون اكثر للمدح صحيح؟ وكذلك اذا ذممت انسانا غير حاضر ليس كذمه وهو حاضر اقول هذا كذا وهذا كذا. فاذا اسم الاشارة يميز اكمل تمييز. لماذا؟ لانه يشير للذات والصفات في وقت - [00:02:00](#) واحد هن وانت تراه بعينك يعني اصل اسم الاشارة موضوع لاي شيء. نعم. الاصل اسم اشارة موضوع الحسية واستعماله في المعنويات استعارا. استعارا. اما تصريحية تبعية واصلية خلاف. لكن انا اذا قلت هذا الحق وهذا الباطل هذا استعارة - [00:02:20](#) وان الاصل في اسم الاشارة ان يشار لي محسوس. اه وان يقترن باشارة باليد او بالعين او بنحو ذلك. فلذلك هو تمييز فيه تمييز كبير يعني. فانت اذا اردت اجراء صفات مدح او ذنب واشرت اليه كانه حاضر هذا يزيد - [00:02:40](#) الامراض مدحا او ذمة. فهذا معنى قوله ان يقصد تمييز المسند اليه اكمل تمييز. لاقتضاء الحال ذلك كأن يكون قاموا مقام مدح باجراء اوصاف الرفعة. نعم المحمدا عليه هي. او كأن يكون المسند اليه مختصا بحكم بديل - [00:03:00](#) فان تمييزه بديع يعني بحكم لا يشترك معه غيره فيه حكم بديع نادر لما صفات محمدا او حكم بديع لا يشاركه غيره فيها. نعم. نعم. فان تمييزه بالاشارة حينئذ اعون على كمال المدح او - [00:03:20](#) على كمال التنويه بمن اختص بذلك الحكم الغريب. مثال الاول قول ابن الرومي الشاعر العباسي هذا ابو الصقر طردا في محاسنه من نسل شيبانا بين الضال والسلم. والسلام ابو الصقر. شوفوا هذا - [00:03:40](#) يرثيه فائدة بلاغية اخرى غير ما نحن فيه. خلينا اولنا نتكلم عن هذا. هذا ابو الصقر مبتدأ وخبر فردا حال. لاحظوا ابو الصقر فرد في محاسنه. ليس مثل هذا كانوا فيه استحبار له ثم اجراء الصفات وهو مشاهد يعني - [00:04:00](#) حتى وان كان غائبا يعني. فهذا ابو الصقر فردا في محاسنه من نسل شيبان. هذه قبيلة بين قالوا الضالي اه من غير تشديد. ايوا. نعم. اه والسلمي قال اه قالوا اه في اه - [00:04:20](#)

نوع من الشجر نعم قام بتخفيف اللام جمع ضالة وهو شجر السدر. والسلام جمع سلمة وهو شجر ذو شوك يسمى شجر العضاة. شجر العضاة هو الشجر الصحراوي. وكثيرا ما يكون عادة عاليا ثم مظلا يعني في الاغلب - [00:04:40](#)

يكون شجره بهذا الشكل يعني يعني مرتفعاً ثم هكذا يعني في الاغلب يعني ساق ثم في الاغلب يكون شجر يوجد رسوم لها في الانترنت كثيرا شجر الاعضاء ومنها الطلح التي ذكرها القرآن في سورة الله. نعم. نعم. اذا هذا ابو الصقر فردا - [00:05:00](#)

في محاسنه فردا حال اول. نعم. من نسل الشيبان هؤلاء بين الضال والسلم انظر ماذا قال هنا اه بين الضال والسلم حال من نسل شيبان. حال من نسل شيبان. اذا فردا ابو الصقر فردا - [00:05:20](#)

من من نسل شيبان حال اخرى هاي حال اول. هاي حال ثاني كلاهما من هذا ابو الصقر. حال من ابو الصقر قوله بين الضال والسلام حال من نسل الشيطان. حال كونهم بين الضال والسلم. هذا مدح - [00:05:40](#)

انهم من البدو وهذا مدح عظيم لان العربية حريته وعزته في البادية. ما في قيود؟ ولا ما في قيود في المدينة انت خاضع لقوانين وكذا اما في البادية هناك العز والشرف. نعم. لذلك انظروا ماذا قال في - [00:06:00](#)

وين؟ الاول. نعم. سقط. اه قال الثاني. نعم. يحتمل ان يكون المراد بالوصف بالسكنة البادية الاشارة الى آ الى وصفهم بكمال البلاغة والفصاحة من حيث انهم لا يخالطون طوائف عجمي اه فلغاتهم قال هو يعني لا يخالط العجم العرب الذين في وسط - [00:06:20](#)

جزيرة العرب هؤلاء هم الذين اخذ العلماء لغتهم. اما الذين خالطوا العجم لم يأخذوا العلماء ولم يستدلوا بلغتهم. فلم يستدلوا بلغة اليمن لمخالطتهم الحبشة ولا بلغة اهل الشام لمخالطتهم الروم ولا للغة العراق لمخالطتهم الفرس. اخذوا من الوسط - [00:06:50](#)

لكن ليس هذا هو المراد هو لا يريد ان يقول لغتهم جيدة. نعم. نعم. الثاني. اه الثاني. غير ان المعنى. ايوا. اه غير ان المعنى اول اه اولى ان يكون مرادا تصديقا لقول المعري نعم. المعري. نعم. لا يحضرون الموقدين بنجد - [00:07:10](#)

نار بادية لا يحضرون وفقد العز في الحضر. سلام. لا يحضرون. لا يحضرون وفقد العز في الحضر قبله الموقدين بنجد نار بادية. الموقدين نار بادية لا يحضرون لا يذهبون للحضرة. ها هو فقد العز في الحضر لانك عندما تكون في المدينة انت خاضع لقوانين - [00:07:30](#)

ونحوها. فهو مدحهم بانهم اعزاء شرفاء في غاية نعم. تفضل يمدح. يمدح الشاعر الرجل بانه فذ في خلقه وخلقه. ولا يدانيه لا نظير له. نعم. لا يدانيه فيهما احد وانه - [00:08:00](#)

قوم ذوي شمم وابعاء. وابعاء وابعاء. اذ يسكنون البوادي وهي لا تخضع لسلطان حاكم ولا ولا تدين لسلطان ولا تدين لسلطة قانون. والشاهد فيه قوله هذا ابو الصقر حيث عبر عن - [00:08:20](#)

المسند اليه باسم بشارة بقصد تمييزه تمييزا كاملا اقتضاه مقام المدح اذ وصفه بالانفراد في لحسنه وبالعزة اذ وصفه اذ وصفه نعم اذ وصفه بالانفراد في الحسن وبالعزة والمنعة. والمنعة. والمنعة. ومثله قول الخطينة. قال اما نجري اوصاف. من يعني اوصافا عظيمة - [00:08:40](#)

فمثل له بهذا المثال او او بحكم آآ سماه المسند اليه مختص بحكم بديع. نحن ما زلنا اذا اردنا اجراء اوصافا عظيمة فنقول هذا او الصقر فهذا يزيد في مدحه وتعظيمه. نعم. اه وذكره. مثال اخر - [00:09:10](#)

طبعاً اه عندنا ابو الصقر قالوا لم يوقف له على وفاة وابوه ابن عمه عن ابن زائدة. ابو الصقر ابوه ابن عمه عن ابن زائدة هذا المشهور بالكرم آآ الكثير. وكان من قواد امير المؤمنين ابي جعفر المنصور وتولى الاعمال - [00:09:30](#)

الجليلة وتوفي قبل الثمانين وكان يسكن البادية واليه اشار بقوله بين الضال والسلام وسكن البادية مما تتمدح العرب. نعم. نعم. اه تفضلوا. ومثله قول الحضيئة. الحطيئة. الحطيئة معروف - [00:09:50](#)

كان يذم كل احد حتى ذم اباه وامه ونفسه. ها؟ ذم نفسه وامه واباه وقبيلته ما ترك احدا من شره هكذا واحد من العلماء كان يفعل اه فما احد خرج في جنازته. واحد العلماء كان يجرح كل احد مشهور هو نعم - [00:10:10](#)

اولئك قوم ان بنوا ان بنوا احسنوا اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا. وان اوفوا وان عقدوا شدوا. اولئك قومه. شف لو قال اه فلان

وفلان قوم كذا وكذا ليس فيه مثل اولئك كانه يستحضرهم ثم يجري عليهم صفات. طبعا اولئك فيها فوائد. ايش الفوائد التي عندنا -

[00:10:30](#)

اولا استحضارهم وتمييزهم اكمل تمييز كانهم حاضرون. ايش الفائدة الثانية؟ من اسم الاشارة؟ انا وصافي بعد ان ما ذكر اوصاف هنا. هذا الذي نحن نذكره تمييزهم تمييزا تاما التعبير باسم الاشارة البعيد لعلوم منزلتهم - [00:11:00](#)

ورفعته. وهنا حققنا فائدتين تمييزهم اكمل تميز. ثم تعظيمهم اكمل اولئك العالون رتبة كاملة اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا.

هنا في خلاف بين العلماء في ضبطها. هل هي بنا ام بنا؟ واحد من العلماء اختبر طالب - [00:11:20](#)

فقال ماذا تقول في هذا البيت؟ قال احسنوا البنا. هم ايش مراد بالبنا؟ يعني ان بنوا المكارم احسنوا بناءها. ليس البناء البيوت المكارم

يعني كأنك لما تحسن الى الناس وتنفق الاموال كانك تبني المكاره. فهناك قوم ان بنوا - [00:11:40](#)

احسنوا البنا وان عاهدوا اوفوا. عندما نعبر باوفى بالهزمة للسرعة. ووفى تامين الوفاء عادة وفاة يعني اعطى الحق كاملا اذا اردت

سرعة الوفاء او فوا اذا اردت وفي اتمه توفية تامة. وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا. العقد يعني ان ابرموا امرا من امورهم -

[00:12:00](#)

شدوا العقد واوثقوه يعني. فسأل طالبه ماذا تقول فيها؟ فقال البنا. قال هم لا يبنون الطوب واللبن. انما هي نعم ففيها الوجهان يعني

بنية او بنية هنا. نعم. فهو اراد ان يفرق بين بناء البيت وبناء - [00:12:30](#)

المكان فلذلك تجد عبد المتعالي الصعيدي ضبطها البنا وتجد بعضهم يضبطها واكثرهم يضبطها البنا. هو جائز لوجهين ليست في

الماديات والبنية في المعنويات هم قالوا يعني قالوا يجوز الوجهان جمع بنية كرشوة ورشا هذا وآ - [00:12:50](#)

قال هنا بنى يبني بناء في العمران. وبنى بنية في الشرف. هذا الرأي الثاني. اه. لكن اصح انه يجوز الوجه هذا في البناء يعني. نعم. كما

يقول رشوة رشم. وبنى بنا او بنا يجوز الوجهان وكلاهما مستعمل لك لا الامرين. لكن - [00:13:10](#)

بعض العلماء قال لا حتى نفرق بين بناء اللبنة والبناء العادي نقول البناء. نعم. نعم. اه تفضل نحن نريد ان نرجع للبيت السابق فيه

دقيقة نعود اليها بعد قليل. نعم. اولئك قوم نقرأ ومثاله الثاني قول الراوندي - [00:13:30](#)

اه احنا انتهينا هنا قبل ما ندخل في مثال الثاني انظروا في هذا البيت هذا ابو الصقر فردا في محاسنه ما الفرق بين هذا ابو الصقر

فرد وهذا ابو الصقر فردا. لأ نحن يعني الاصح في الاحسن في الاعراب ان - [00:13:50](#)

كل هذا مبتدأ وابو الصخر خبر وفرد الحال. لو قلنا فرد يكون خبرا صح؟ لا هي ممكن اجعل ابو الصقر بدل وفرض الخبر. نعم. لو

رفعناها. مم. لكن ما الفرق في المعنى؟ هذا صراط ربك مستقيما - [00:14:10](#)

هذا بعلي شيخا. ما الفرق بين هذا وبعدي شيخ وهذا صراط ربك مستقيم. في شيخ الاخبار مجرد لكن ما نجعله حالا كانا اصلا لا نخبر

عن اصل هذا الحال هذا وانما هو مشهور مع رائع رائع. الحال - [00:14:30](#)

لما اقبل هذا باعلي شيخ انا لا اخبرك انه شيخ. هم. اقول لك انظر اليه حال كونه شيخا هذا امر واضح جدا. ظاهر للعيان وكذلك هذا

صراط ربك مستقيما. لا اريد ان اخبرك ما مستقيم. استقامته استقامته اظهر من الشمس. صراط ربك مستقيما. هذه - [00:14:50](#)

يعني دقيقة يعني لا تباع مهما ثمنتها يعني الحقيقة هذا ذكرها العلماء ذكرها ابن عاشور في موضع ابن عطية في موضع يعني دقيقة

يعني مهمة جدا من دقائق ايش؟ التفسير. مهمة جدا هذه. هذا صراط ربك مستقيما. هذا بعلي شيخا. هنا كذلك. هذا ابو الصقر فردا -

[00:15:10](#)

لانه مشهور معروف امره يعني واضح جدا. نعم. هذا سيدي في كل حال او نعم اذا اتيت بمبتدأ وخبر ثم حاب منصوب تلك بيوتهم

خاوية. اشهد ان مشهور معروف وواضح ليشار اليها اه نعم. ومثاله الثاني - [00:15:30](#)

قول الراوي الثاني. الثاني قصده. بحكم بديع حكم بديع اما امور صفات يعني يمدحه بصفات بحكم بديع. نحن بعد ما نقرأ بعد بعض

التعليقات الدسوقي. الدسوقي. ذكرها السخاوي رجعت اكثر من مرة. قال بضم المهملتين. نعم. ايوا. ومثال ابن - [00:15:50](#)

ابن الرواندي ابن الرواندي هذا ملحد. زنديق هذا ملحد ايش قال؟ نعم. كمعادل عاقل اعتن كم عاقل عاقل؟ عاقل كم عاقل عاقل

اعيت ما مذاهبه اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مقاه مرزوقا. تلقاه - 00:16:20

هذا الذي ترك الاوهام جائزة جائزة وسير العالم وسير العالم بمن حرير زنديقا. يقول كم عاقلا عاقلا اعيت مذاهبه وجاهل جاها تلقاه مرزوقا. هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصير العالم التحرير الزنديق. يعني يقول - 00:16:50

كثير من العلماء كالزمخشري تراه فقيرا اه تراه فقيرا كما قال ابو الهلال عسكري كان يبيع في السوق فيقولان جلوسي في السوق دليل على ان ان الناس قرود له بيت شعر يعني اندونيسي في السوق دليله على ان الناس - 00:17:20

ما كانوا يقدررون العالم. هناك زمخشري كذا كان فقيرا جدا. فالان يقول كيف العلماء فقراء والجهال فهذا الذي ترك الاوهام حائرة لاحظوا هذا الذي اول الاتيان باسم الاشارة ماذا يفيد - 00:17:40

لو قال ما اشار باسم الاشارة انه او نحو ذلك ما فيه بيان يعني هذا الامر عجيب يعني فالاتيان باسم اشارة فيه استحضر لهذا الامر. كانك تنظر اليه. ثم لاحظوا تعريف الجزئين - 00:18:00

هذا الذي كانه ما في شيء سبب للاحاد الا هذا. لكثرة قوته في الاحاد. هذا الذي ترك الاوهام حائرة ولاحظ البلاغة بيت بليغ جدا تركه يعني الترك كيف ما تكون واحد انت بتساعده ان تتركه وتذهب - 00:18:20

مش سيارة تركها يعني فيه نوع من الحرمان والترك في مكان مثل تركهم في ظلمات مش سيرهم. يعني في واحد انت تسيه تساعد وتذهب وتتركه في اه وترك الاوهام حائرة وصير العالم التحرير. قالوا التحرير اي الحادق بالشيء - 00:18:40

عالم به. زنديق اي كافرا نافيا للصانع الحكيم. مين رد عليه؟ كثير من العلماء. منهم اللوس والالوس يعني خبير رد عليه في التفسير عند قوله تعالى ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس - 00:19:00

لا يعلمون هذا هو من الذين لا يعلمون ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لانه حكيم. يعلم ان هذا يصلحه الغنى وهذا يصلحه الفقر وهو سبحانه ما ظلم احدا حاشاه فتجد هذا اعطاه العلم وهذا اعطاه الجاه وهذا اعطاه المال. ومن اعطي العلم هو اعطي الخير كله.

يعني هو ليس - 00:19:20

الرزق في المال فقط والرزق العلم حقيقة هو العطاء الكبير. هذا احسن عطاء الله يعطيه للانسان. وهذا اعطاه جمالا وهذا اعطاه كذا ثم هو حكيم بما يصلح عباده سبحانه وتعالى. ثم لو جعل الكل على نمط واحد كمان كيف الله سيسخر بعضهم بعضا ليتخذ -

00:19:40

بعضكم بعضا سخرية لا تجد تكسي ولا تجد مخبز ولا تجد شيء صحيح؟ وكل واحد يبتلئ بفقره او بغناه. ونظام يعني قائم كبير جدا شف لاحظ العلماء البيولوجيا الان. كانوا يقولون ايش فائدة الافعى؟ ايش فائدة كذا؟ الان هو نظام شامل لو ذهب منه - 00:20:00

شيء فيه مشكلة لو الحيوانات مفترسة ذهبت من الغابة ايش يحصل؟ النباتات العشبية كالغزلان وكذا تملأ كل مكان وهذا ما حصل مع بريطانيا عندما قتلوا اه ستين سنة اه الوحوش يعني. ايه قتلوا - 00:20:20

يعني اجل مزارع فخرجت عليهم الافاعي الاشياء هذا اكلتهم يعني. الذي نريده الله حكيم في كل شيء يعني العالم انت عالم في التفسير عالم في الفقه لكن انت لست الست عالما بالتجارة. هاي نقطة مهمة يعني هذا جاهل صح في التفسير - 00:20:40

واعلم منك في التجارة. اي نعم. والله قال للرجال نصيب مما اكتسبوا. فهو عنده فن في التجارة فلذلك اكتسب لهذا المال. اما انت لا تعرف اذا جاء زيد بن ذهب وعمر - 00:21:00

ونحو ذلك لست في تجارة صحيح؟ فاذا هذا رد الظلال يعني قال يعني كل هذا وان كان جاها في هذا الفن لكن انه عالم بالتجارة فاكسب فالله رزقه. الاندلسي ايش يقول؟ قال عمى صير العالم اللحية - 00:21:10

الحريرة الزنديق عمى به نفسه. اه قال عنى هذا القائل بالعالم التحرير نفسه ولعمري انه بوصف الجاهل البليد احق. الله اكبر. احق منه بهذا الوصف. يقول وانا به نفسه وانه ولعمري انه. اي هذا القاتل - 00:21:30

الوصف الجاهل البليد احق منه بهذا الوصف العالم التحرير من يقول ومن الدليل على على القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب وطيب عيش الاحق. يقول الاصل ان نستدل بهذا عن القضاء - 00:21:50

نقلب عليه الدليل انه قضاءنا يعني لو كان انت بذكائك تحصل الرزق كيف طب هذا البليد حصل الرزق وانت الذكي ما حصلت عرفت اذا قال الوسي عند قوله قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون فمنهم من يزعم - [00:22:10](#) ان مدار البسط الشرف والكرامة. فيقول ربي اهانته. يعني اكثر ناس لا يعلمون. فيظنون ان الله اذا اعطاك النقود فهو يحبك. واذا لم يعطك فهو يهينك. ومنهم اه قال ومنهم من يتحير ويعترض على الله عز وجل كما قال - [00:22:30](#) كذا وكذا ونفس الشيء العلماء ردوا عليه بقولهم في كم عالم قد بات في عسر وجاهل قد بات في يسر تحير الناس في هذا فقلت لهم هذا الذي اوجب الايمان بالقدر. وقال اخر كم من اديب فهم - [00:22:50](#) عقله مستكمل العقل مقل عديم ومن جهول مكتر ما له ذلك تقدير العزيز العليم. نعم. تفضل. كمان في نعم فهذا عندنا اذا فيه امر فائدتان. قوة الاستحضار حتى يجري عليها هذا الامر الغريب. وفيه نوع الحصر من - [00:23:10](#) الجزئين. نعم. تفضل سيدي. يقول كثير من ذوي الرأي والحجة ضاقت بهم سبل العيش الرغيب. العيش العيش وسدد في وجوه مسدس والسدت في وجوه مسالك الحياة الهنيئة بينما نرى الكثير من ذوي الجهل في بسطة من العيش - [00:23:30](#) وسعة في الرزق. وهذا الامر لبعده في بادئ الرأي عن مظان الحكمة والصواب. وخروجها عن العرف المألوف خليف ان يترك العقول حائرة. ان يترك العقول حائرة. ان يترك العقول حائرة. ويجعل له ويجعل العالم - [00:23:50](#) راسخة في العلم زائعو العقيدة. ايغال. نعم. زائي على اه زائغ العقيدة. زائغة على عقيدتي. مسلوب شادي واش والشاهد قوله هذا الذي حيث اتى بالمسند اليه اسم اشارة لقص تمييزه تمييزا كاملا لما - [00:24:10](#) اختص به اه من هذا الحكم البديع اذا اردنا اجراء صفات مدح او صفات ذنب او حكما بديعا فاذا اسم الاشارة نقوي هذا المقام. قال الدسوقي وانما قصد تمييزه تمييزا اكمل لغرض - [00:24:30](#) كأن يكون المقام مقام مدح او مقام اجراء او صاف الرفعة عليه. فان تمييزه حينئذ تمييزا كاملا اعون على كمال المدح. نعم. اذا انت ميزته تمييزا كاملا هذا اعون على مقام المدح لان ذكر الممدوح - [00:24:50](#) اذا صاحبه خفاء كان قصورا في الاعتناء. انت تمدح واحد وهو ممكن غير معروف. او انت لا تراه هذا فيه ايش عمل هذا فيه قصور. نعم. نعم. تفضل. اه وهو ترك العقول حائرة ولعالم التحرير زين. وترك وهو ترك - [00:25:10](#) حائرة ولا عالم التحرير زنديقا. نعم. نعود هنا الى الهامش الذي في الاسفل. تعرفون في مراتب الاشارة اه في مراتب الاشارة اه عندنا الضمير ثم العلم ثم الاشارة. فكيف تقولون ميزه - [00:25:30](#) اكملت تمييز. طب اذا اسم الاشارة اعرف اذا الضمير اعرف والعلم اعرف. فكيف تقول ميزه اكمل تمييز هنا عندنا اجابات عن هذا من يجيب عن هذا قبلها انتظر. لان يعني في الضمير والعلم ممكن يكون غائبا. نعم. لكن في اسم الاشارة من شروطه ان يكون حاضرا - [00:25:50](#) والحضور يعني بالضبط. وهذا لا ينافي كونه ايش؟ اعرف. ما معنى هذا؟ اعرف من هذا يعني عندما نقول ابن حزم يقول ما في شيء اعرف من شيء. اذا قال كيف النحاة يقولون هذا اعرف من هذا؟ ما هي كل - [00:26:20](#) انا ما عارف. اذا كيف نجيب عن هذا؟ ما معنى قولنا الضمير اعرف من اسم الاشارة. بحسب يعني الجهة يختلف مثلا العلم اه يعني اعرف من جهة. ايش معنى اعرف؟ اه مثلا لا يحتاج الى اي اقتران - [00:26:40](#) بمجرد استعمالنا بمجرد اه يعني يتبين ما هو ينظرك مكان الاحتمال فيه اكثر اقل تعريفا. كلما قل الاحتمال هذا اعرض. عندما نقول الله هل في احتمال اخر؟ لا اهني كلما كان الاحتمال فيه اقل فهو اعرف من الذي احتمال فيه اكثر. فانا عندما اقول انا اعرف من زيد - [00:27:00](#) هذا زائد ممكن يكون اكثر من واحد بس انا ما في احتمال اخر فانا احتمالها اقل. مم. فالنظر للاحتمال هذا الشيء وكونه انه المشاهد منظور اليك هذا شيء اخر. لنقرأ اجابات العلماء احسنت يا شيخ فكرة. لنقرأ هنا اجابة لكن ليست الاجابة - [00:27:30](#) المثلى سنقرأ اجابة احسن. مقتضى. نعم. هذا مقتضاه ملازم. هذا مقتضى اني استنشقت. هذا مقتضاه الان نعم. هذا مقتضاه ان اسماء

الاشارة اعرف المعارف وهو مخالف لما هو مقرر عندهم. كيف اه شيخ محمد مقتضاه انه - 00:27:50

اعرف المعارف كيف هذا؟ انه يشير الى مقال تمييزه اكمل تمييز. نعم. فيستلزم انه ايش؟ عرف انه المعارف. نعم. نعم. مقرر عنده من ان اعرف المعارف الضمائر ثم الاعلام ثم المباهمات. والجواب ان دلالة - 00:28:10

على اكملية التمييز لا تقتضي عرفيته. لان دلالتة على الاكملية انما هي بواسطة الاشارة هو جعل يعني اسم الاشارة اقل في التعريف لكن انضاف اليه اعرف الجواب نعم آآ لا من اصل الوضع كما في الضمير انه ليس اعرف لكن لما انضافت له الاشارة صار يعني -

00:28:30

ما اكمل لكن هناك اه فواز اليعقوبي اصلا يقول كون المعارف فيها ما هو اعرف من اسم الاشارة لا ينافي ان فيه خصوصية اه يفوق بها ما سواه. نعم غيره اعرف منه. بس هذا له خصوصية. كيف تقول هذا الولد اكبر من هذا الولد - 00:29:00

بس هذا الولد الصغير ممكن فيه خصوصية تمتاز على الكبير صحيح؟ يقول لا ينافي ان يكون فيه خصوصية يفوق بها ما سواه لان

المراد بكون المعرفة اعرف من غيرها انها اكثر بعدا من عروض الالتباس. يعني كلما كان الالتباس اكثر - 00:29:20

يكون اقل تعريفا وما كان فيه الالتباس اقل. وهذا لا ينافي ان يكون ما هو دونه اقوى منه في هذا المعنى في بعض السور فان اسم

الاشارة اذا كان المشار اليه حاضرا محسوسا للسامع بحاسة البصر - 00:29:40

او نزل تلك المنزلة اقوى من العلم المشترك في الحالة الراهنة. يعني انتم عندما زيد هنا انا قلت زيد ممكن يحتمل هذا وهذا بس واحد

حاضر واشير اليه او هو غير حاضر ان انزله منزلة الحضور. هذا هنا في بعض الصور اعرف - 00:30:00

اكتر وضوحا ما هو قريب من جواب الشيخ فكرتها. نعم. نعم. ما هذه الفائدة الاولى لهذا لخصها لنا شيخ محمد ايش الذين درسنا الان

قبل ما تنتقل للثاني نعم. في هذي الفائدة الاخيرة؟ لا الموضوع نحن قلنا ايراده اسمها اشارة. اه - 00:30:20

اه مرة ثانية اشرحها والله مرة ثانية. نعم. اه يقول ان يعني يورد المسند اه اسم اشارة اه حتى يميز اكمل تمييز بالضبط آآ لان المقام

يقتضي ذلك. كيف المقام يقتضي ذلك؟ اما ان المقام مقام مدح ورفعة وآآ يعني علو شأن. مدح واجراء - 00:30:40

صفات مدح او حتى الذم. نعم. او حتى الذم مثلا كذلك. نعم. او انه المقام فيه اوصاف بديعة. اوصاف فاسم الاشارة ايش يعطي؟

ظلام؟ يستحضر استحضارا كاملا. فايش يؤدي الى ماذا؟ اكمال التمييز. يعني التمييز التام لا يلتبس بغيره - 00:31:00

نعم فهذا يكون اكمل على كمال المدح. اعون على كمال المدح. يعني اسم الاشارة اذا ذكر في هذه الحال يكون على كمال المدح. لماذا؟

هو حاضر امامك وانت تقول هو كذا وكذا وكذا. واضحة الفكرة كيف؟ هذه - 00:31:20

يزيد المدح مدحا ويزيد الذم ذما. واضحة؟ هذه الفكرة اعطونا مثالين لاجراء الصفات. ايش المثال ها؟ هذا ابو الصقر ابو الصقر هذا

ابو الصقر هذا اجرى عليه صفات وايضا اولئك قوم - 00:31:40

واحسنوا البنا وان عاهدوا اوفوا وهكذا. والمثال اللي اتى بحكم بديع عاقلين. هذا الذي ترك الاوهام حاذرة واضحة تلخيص الحالة

الاولى. ناخذ الان الحالة الثانية. نعم. نعم. الثاني ان يقصد تعريضه بغضب ان يقصد تعريضه. ان يقصد التعريضه نعم. نعم. اه الثاني

ان يقصد التعريض بغباوة السامع. وان - 00:32:00

لا تميز لا تميز عنده الا تميز عنده. نعم. لا تميز عنده الا بالاشارة الحسية كقول الفرزقي جريرا ويفتخروا عليه. يعني تعرفون بين

الجليل والفلزدق هناك هجاء شديد داخل في الحرام مائة بالمائة يعني. لا اله الا الله. نعم في - 00:32:30

يعني شديد جدا. الان اولئك ابائي يقول اولئك اولئك ابائي. ايش الفوائد انه قال اولئك كابائكم. اولو علو المرتبة كأن ابائه مهما وصلوا

لن يصلوا الى مراتبهم. اولئك ابائي. الفائدة الثانية الشهرة. موجودين. اي احسنت. استحضارهم كأنهم مشاهدون. مشاهدون معروفون

- 00:32:50

هذه الصفة اه اذا عندنا علو المنزلة وانهم بلغوا من الرفعة ما لا يصل اليه اه اه اباء اه جميل وايضا اه فيه تمييزهم اكمل وتمييز وانهم

اشتهروا بهذا المدح. اولئك اباء - 00:33:20

اي فاجنني بمثلهم. اما التعريض بغباوة السمع غير ظاهرة جدا. هذه غير ظاهرة تماما هنا. يعني اولئك وما قال فلان وفلان ابائي كانه

يعني غبي لا يفهم الا اذا اشار. هؤلاء ابائه. ممكن نضيفها يعني ممكن - 00:33:40

لكن ليس هي المقصودة لذلك المؤلف ذكر في الاسفل شيئا سنقرأه بعد قليل. تفضل. نعم. نلاقي فهمنا كيف يعني بغراوة السمع تقول واحد شيء لا يفهم تقول هذا هو الكذا. يعني كانه لا يفهم الا نعم. اولئك ابائي - 00:34:00

جئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جمعتنا يا جرير المجامع. ولاحظ يا جرير هذا النداء زيادة في التحقير تحقير وراء تحقير وما قال نعم. يريد ان جريرا لا يستطيع ان يأتي بمثل بمثلهم اباء - 00:34:20

اباء ذوي المجد وحسبي اه اذا جمعتهما مجامع الفخر والمساء والمساجلة والمساجلة يقول مساجلة في الشعر شيئا هو يقول شعرا والمساجلة. والشاهد قوله اولئك ابائي حيث اورد المسند اليه اسم اشارة قصدا الى اين الى اين يصمه نقول يصمه من الوصم. نعم.

يعني وصم بالعار - 00:34:40

النقص. نعم. الى ان يصمه بوصمة الغباوة. وانه لا يدرك الا المحس. الا المحس البصر ولو انه ذكر اباءه باسمائهم فقال فلان وفلان

وفلان ابائي لم يكن فيه ما اراده من - 00:35:10

عند من له ذوق سليم. والامر في قوله فجئني لما قال فجئني بمثلهم لما يقول الشيخ محمد فاتوا ايش الامر يفيد هنا؟ تعجل تعجيز صح؟ نعم. فجئني بمثلهم هذا الامر لتعطيك تعجيز. مم. يعني اتحداك ان تأتي - 00:35:30

ولن تستطيع. نعم. هذا الامر للتعجيز. نعم. والامر في قوله فجئني امر تعجيز على حد قوله تعالى. ما معناه على تعجيز ما معنى على حد شيخ اه شيخنا؟ اه ما معنى على حد؟ نعم - 00:35:50

يقول على حد يعني من قبيل من قبيل ومن نعم. فاتوا بسورة من مثله. قل القرآن في سورة بحديث مثله مثله في عشر سور مثله الا في هذا الموضوع. اه من مثله كأنه اراد شيئا قليلا. شيء - 00:36:10

ليس نفسه بل مثله ولا حتى مثله يعني لو اخذنا مثلا الاعجاز التشريعي هات لنا الى الان في جميع العالم اعجازا تشريعي يشبه القرآن. اذا اخدت ناحية البيان ناحية تصوير قرآني ناحية صدق الاخبار. خذ اي جزء هم لا يستطيعون نتركه. نعم. فاتوا بسورة من هذه

السورة الوحيدة المدنية. جميع - 00:36:30

السور التي حصل فيها التحدي مكي الا هذه مدنية. نعم. نعم. اه والامر في قوله فجئني امر تعجيز على هو امر تعجيز هو الامر هو. اه امر تعجيز. هو امر تعجيز على حد قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله. اي - 00:37:00

انك لا تستطيع يا جرير ان تأتي بمثلهم في مناقبهم اذا جمعتنا مجامع المساجلة اجلتي يوما ما. نعم. الثالث. اه الان انتهينا. الثاني اذا الشيخ رضوان لخصه لنا ان نقرأ لابد ان تكون نكتة هنا انظروا المؤلف استشعر انه البيت غير مناسب للتنفيذ. يعني هذا التعريض

بغباوة - 00:37:20

سامع صحيح لكن التمثيل غير دقيق. التعريض هذا موجود لكن التمثيل غير دقيق قال ولا يبعد مش لا يبعد. نعم. هو اقرأها لا يبعد نعم. لا. لا لا يبعد ان تكون نكتة التعبير باسم الاشارة في بيت الفرزقي تمييز تمييز - 00:37:50

لا تمييز او تعظيم شأنهم على ما سيأتي بل قد يبدو ذلك واضحا. اذا هنا تمييز اكمل تمييز معا مش او يجمع بين شيئين او ثلاثة في اسم الاشارة في وقت واحد. كما سنأخذ في اولئك هم المفلحون. يعني نجتمع فيه - 00:38:10

عظيم والتمييز ان من المتصل بالصفات السابقة يستحق ما بعد اسم الاشارة. شيخ رضوان لخص لنا هذه النقطة التي كنا فيها اسماء ابائه يعني فلان وفلان وفلان. اه عن بيت الشعر. يعني هذه متى تأتي للتعريض بغباوة سامع؟ كاننا نقول للسامع. هذا - 00:38:30

هو يعني اه ان يخبر عن المخبر عن الاشارة الا بالاشارة الحسية. نعم. لا يفهم الا بالاشارة الحسين تقول هذا هو كذا. نعم. نعم. هل الفائدة الثانية؟ نعم. الفائدة الثالثة. الثالث - 00:39:00

ان يقصد بيان حال المسند اليه بيان حال المسند اليه من القربى او البعد او التوسط. فيقال هذا لمشار اليه اللي مشار اليه قريبا.

ويقال ذلك المشار اليه بعيد. ويقال ذاك المشار اليه في مكان وسط. لا هو - 00:39:20

بالقريب ولا بالبعيد. يعني هنا يعني تعرفون في النحو درسنا انه هذا القريب وذاك المتوسط وذلك. نعم. للبعيد. كيف يذكره البلاغيون

هنا مع انهم من مباحث النحو. في دلالة في دلالة بلاغية. من حيثية اخرى - [00:39:40](#)

يعني كيف لنا مثلا نحن ندرسها في النحو؟ لنا الادوات التوكيد البلاغيون لماذا يذكرونها؟ المجيء مطابق لمقتضى الحال. متأكد. وهنا يقولون لك اذا احتاج المقام الى القريب استخدم القريب. اذا احتاج للبعيد استخدم البعيد - [00:40:00](#)

مثلا ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم وسيمثل لها المثال الاخر. الان الهداية ايش تريد؟ ان يكون القرآن بعيدا ام قريبا قريب ها؟ قريبا فكان يقول هم في متناول اليد. اه سهل ان تهتدوا به. كل احد يمكنه ذلك. فهنا مناسب ايش؟ القريب - [00:40:20](#)

في مقام نفى الريب ذلك الكتاب لا ريب. ذكر عندما ذكر الريب ايش مناسب؟ ان يكون ايش؟ انه جدا عن الريب وعن وانه عالم جدا ومقامه عال جدا فاستخدم ايش؟ البعيد. فهنا البلاغيون يقولون لك لابد ان - [00:40:40](#)

مقتضى الحال متى تستخدم القريب ومتى تستخدم وتقول ذلك الكتاب تلك الجنة اه وهكذا فاذا ذكرها لهم ليس كذكر النحام. لانهم يعرفونك هذا اسم اشارة قريب او بعيد. نعم. من الذي قسم الاشارة الى ثلاث مراتب - [00:41:00](#)

ابني معلش. لا. هون جمهور ومنهم ابنوا الحاجب. ابن مالك قال هما مرسبتان فقط وهذا هو الاقوى حقيقة. بدليل ان بعض قبائل العرب ما استخدمت الا ذلك. ما استخدمت ماذا - [00:41:20](#)

وهناك دليل اقوى من يعطيني البعيد من ذلك تقول زان لك ما في الا ذلك. هل هذا هو متوسط اذا؟ طب البعيد من اولئك من اه بعيد من اه عندما نقول اولئك هاتوا لام البعد مع اولئك. اولئك اولئك - [00:41:40](#)

لغة القصر نعم فيها لغتان القصر والمد على لغة المد نريد. هل يقال اولئك فكيف يعني فهون هيدا المتوسط المثنى والجمع لا يكون له بعيد وقريب. عرفت جذاك ابن مالك قال - [00:42:10](#)

او ذاك هذا قريب. وذاك وذلك بعيد. لكن ذكر اللام لتأكيد البعد. فعند اعرابها عادة نحن نقول ذا اسم واللام للبعد والكاف حرف خطاب. هنا نقول الكاف للبعد واللام لتأكيد البعد. على مذهب ابن مالك - [00:42:30](#)

نعم. يعني من يكون يعني بسلاسة مراتب يعني بينطلق من اه قاعدة يعني زيادة. المبني تدل على زيادة المعنى بالضبط. هناك بعض واحد كانه لهذا قريب. وهنا ايضا من مقتضيات الحال متى نقول ذلك وذلكما وذلكم؟ يعني القرآن - [00:42:50](#)

ذلك مع انه يخاطب جميع الناس. ولا يخاطبنا في وقت واحد كان يقول انت وانت وانت. ان نقول ذلك في القرآن وكان يخاطبنا فردا فردا. اما اذا اراد المخاطبة في وقت واحد والتأكيد يقول ذلكم ذلكما. فذلك - [00:43:10](#)

الفرق بين ذلك ولكن نداركن خطاب للكل. وفي نوع تأكيد وذلكم. اما ذلك في نوع تأكيد من جهة اخرى كانه الاهم انا اخاطبك لافهم الخطاب لك واحدا واحدا يعني. يوجد يعني تقريبا قريب في ايتين يعني - [00:43:30](#)

ذلك يوعظ به من كان اي نعم هذا يذكرونها بالضبط ذلك يوعظ به كانه يخاطبه واحدا واحدا ما تكلمت عليه انت توعظ به وانت وانت اذا كنت تؤمن بالله واليوم الآخر. الثاني ثم قال لما اراد ان يحكم - [00:43:50](#)

دائما القرآن اذا اراد ان يتحدث عن عمل الشخص يفرد. واذا اراد ان يحكم يجمع لان الجمع يشمل المفرد ماذا من الناس من يقول امنا. وهو يقول كل واحد من المنافقين يقول ذلك. لما اراد ان يحكم انه ليس بمؤمن. ايش قال - [00:44:10](#)

وما هم وما هم بمؤمنين لانه اذا نفى الايمان عن جميعهم ينتفي عن كل واحد منهم هنا كذلك ذلكم اذكى لكم. فلما اراد ان يحكم بانه اذكى واظهر وان خاطب الجميع. معك - [00:44:30](#)

تأكيد ايضا. من الاهمية. تكلم عليها معاني النحو ارجعوا لمعاني النحو عند اسماء الاشارة. نعم. اذا هنا تفضل ابوسيم. الثالثة الثالثة ان يقصد بيان حال المستند اليه من القرب او البعد او المتوسط فيقال هذا للمشار اليه قريب. ويقال ذلك - [00:44:50](#)

نشار اليه بعيد ويقال ذلك لمشار اليه في مكان وسط لا هو بالقرب ولا بالبعيد. غير انه قيل آآ ان كون اهذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط بحث خاص بعلماء اللغة. لانهم لانهم انما يبحثون في - [00:45:10](#)

لمعاني في المعاني اللغوية. فلا ينبغي ان يتناوله بحث علماء المعاني لانهم انما يبحثون في المعاني الزوائد على اصل المعنى الذي هو ثبوت الحكم للمسند اليه ايا كان حاله. والجواب ان لاسماء الاشارة جهتين فاللغة - [00:45:30](#)

تبحث فيها من جهة معانيها الوضعية اي من حيث آآ ان هذا موضوع للقريب وذلك موضوع للبعيد والذاكر موضوع للمتوسط. فعلم المعاني اه يبحث فيها يبحث فيها من جهة المعاني الثانوية. اي من جهة انه - [00:45:50](#)

اه يؤتى بهذا اذا قصد بيان قرب المشار اليه بان كان المقام يقتضي ذلك. ويؤتى بذلك اذا اريد بيان بعد المشار اليه لاقتضاء الحال اياه وهكذا. عندنا جهتان هل تأتي بعلم ام بضمير ام باسم اشارة - [00:46:10](#)

واذا اتيت باسمي اشارة هل تأتي به للقريب ام المتوسط ام البعيد؟ هذا وظيفة علم المعاناة. اما النحو يقول لك هذا مستخدم بعيد هذا المستخدم فالبحث فيها عند علماء اللغة من حيث الوضع وعند علماء من حيث الوضع - [00:46:30](#)

عند علماء المعاني من جهة اقتضاء الحال لها. فوضح الفرق بينهما. نعم. الان عندما التعظيم. التعظيم انتبهوا كما يكون الاسم الاشارة للقريب ببيان انه قريب حاضر يستخدم ايضا للتعظيم. عرفنا - [00:46:50](#)

فالتعظيم عادة يكون باسم الاشهر البعيد هذا الذي نعرفه. لكن قالوا قد يستخدم اسم الاشارة ايضا الذي للقريب للتعويض نقرأ هذا ثم نشرح الان نعم الرابع ان يقصد ركزوا في التعظيم سيذكر اكثر من مرة. سيذكر التعظيم باسم الاشارة للبعيد - [00:47:10](#)

والتعظيم من قريب. هنا ايش ذكره؟ قريب. هذا القريب. تفضل. الرابع ان يقصد تعظيم المسند اليه بالقرب لقربه من النفس ومخالطته للروح منزلة قرب المسافة. ويعبر عنه حينئذ باسم الاشارة الموضوع للقريب - [00:47:30](#)

تحقيقا لهذا الغرض كما في اتركوا المثال يعني انت اذا اردت ابنك الغائب المسافر عنك ايش تقول ابني ازيد لا تقول يا زيد تستخدم النداء لماذا؟ تراه يعني. نعم. وكذلك في اسماء - [00:47:50](#)

الاشارة انتهينا لكثرة استحضارك لمن تحبه قد تعبر عنه باسم الاشارة للقريب. نعم نعم. كما في قوله فيقصي التعظيم بالقرب تنزيلا لقربه من النفس. كانه طريق قرب المسافة يعني. نعم. واضح؟ ومخالفة قرب النفس نزلته بمنزلة قرب - [00:48:10](#)

المسافة اشترت له بهذا. نعم. نعم. لكن المثال فيه احتمال ان هذا القرآن ايش جعلها ها هو وماذا عبر بهذا؟ لانه حاضر في قلب كل مسلم ها فقال ان هذا القرآن الذي هو مستحضر عندكم لا يغيب - [00:48:30](#)

عن اذهانكم. قريب من قوله تعالى انا انزلناه. لماذا ما ذكر الضمير؟ المعروف حاضر. حاضر في شهرته. نعم لكن انا بقول احسن ذكره يعني اكثر من عالم فقالوا لقربه لسهولة العمل. قال الشيخ احمد البدوي في - [00:48:50](#)

القرآن وغيره ايضا ذكر هذا واخذوها من البقاع حقيقة يؤتى باسم الاشارة القريب في القرآن مؤذنا بقربه قربا لا يحول دون الانتفاع به. ايش معناه؟ يعني كانه قريب. لو قلنا اعمل بالقرآن البعيد مش مناسب لكن هو يقول - [00:49:10](#)

في متناول اليد كل كلم يستطيع ان يهتدي به غير محجور على احد. ليس مثل التلمود لليهود. هذا خاص باليهود ونحو ذلك نعم. قال اولا ترى ان المقام للحديث عن الهدى لا قوم طريق وهذا اقطع للعذر. ان يكون للقريب. نعم - [00:49:30](#)

هذا احسن مما ذكره. نعم. فاذا عندنا وجهان اما للتعظيم كانه مستحضر او نقول لسهولة العمل فهو قريب ان هذا القرآن لكن فيه تعظيم في ذكر اسم الاشارة مثلا فليعبدوا رب هذا البيت - [00:49:50](#)

قالوا اسم الاشارة ذكرها هنا تعظيم. هم. كان يمكن ان يقال فليعبدوا رب البيت. الى اي جهة يفيد التعظيم؟ يعني كانه يعني هذا بيت واضح اه فاحتاج ان فكان لما قال فليعبدوا رب هذا البيت ليس كما - [00:50:10](#)

ورب البيت لو اتى بهذا المثال لهذا يكون احسن. اه لانه هنا غير مناسب ان يكون بعيد عنه كانه مستحضر مشاهد حاضر في الازهان حاضر في المكان ولا سيما انهم في مكة ايضا. احيانا الا يؤتى اه - [00:50:30](#)

للتحقيق لا للتعظيم وخذ هذا الرجل كما قال صحيح. اسم الاشارة كما قال ابو موسى من الين الادوات لها مجالات كبيرة للاستعمال. هم. على حسب السياقة تستطيع ان تجعلها للتعظيم فيما تجعلها للتحقيق. نعم. اه. وكل باعتبار سياطينا الان. نعم. نعم. تفضل. ووجه دلالة - [00:50:50](#)

على التعظيم هو ان المحبوب يكون عادة مخالفا لنفسه. حاضرا في ذهنه لا يغيب عن خاطر. فتعظيمه حينئذ القريب المكاني يناسبه القرب المكاني على هذا نعم يناسبه القرب المكاني على هذا الاعتبار - [00:51:20](#)

نعم. واضح هذا؟ فكأنه يقول وجه دلالة على التعظيم هو ان المحبوب يكون عادة مخالطاً للنفس. حاضراً في الذهن لا يغيب فهذا يعني مناسب ان يكون قريباً لقلبك وهذا فيه نوع تعظيم له. نعم. نعم. الخامس ان يقصد تحقير - [00:51:40](#)

اليه بالقرب تنزيلاً لدنو منزلته وانحداض مرتبته منزلة قرب المسافة فيعبر عنه حينئذ باسم الاشارة موضوع للقريب تحقيقاً لهذا الغرض. كما في قوله تعالى عندنا التحقير. عندما انسان عظيم كيف نقول للملك او الامير كانه بعيد الشأن عالي القدر. اما هذا قريب دائماً القريب يكون مثلاً - [00:52:00](#)

في الهين اللين الذي لا قيمة له فهو مبذول لكل احد. فالقريب قد يلزم منه التحقير. عرفت من جهة اخرى يعني لكن نقول هذا لين هذا حاضر هذا سهل او هذا قريب يخالط كل احد. ليس مثل الملك مثلاً او - [00:52:30](#)

لذلك يعني يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلاً عن موقف الذل احبما ارى الناس من دأبه مهاناً ما عندهم ومن اكرمه عزة النفس اكرمه. فلذلك العلماء اصحاب الطرق او العلماء لا يخالطون طلابهم كثيراً. لانه يهونون عليهم - [00:52:50](#)

فتجده ان يجعل حواجز ولا يخالطهم كثيراً. فالبعد يكون فيه رفعة والقرب قد يكون فيه نوع من قصير. ومن هذا الاعتبار اه صار التحقير وسنقرأ اه كلامهم. نعيدها مرة ثانية. نعم. الخامس ان يقصد تحقير المسند اليه بالقرب تنزيه - [00:53:10](#)

الا لدنو منزلته وانحداط مرتبته منزلة قرب المسافة فيعبر عنه حينئذ باسم الاشارة الموضوع للقريب تحقيقاً لهذا الغرض كما في قوله تعالى اهذا الذي يذكر الهتك؟ لاحظوا هذا الذي يعني اول الاستفهام - [00:53:30](#)

اتوا بالاستفهام تحقيق. مين هو هذا؟ هذا هو واحد مثلاً يضرب واحداً فتقول ارنيه هذا الذي فتراه ضعيفاً تقول له هذا الذي ضربك يعني يعني شيء غريب. فمثل هذا يعني الاستفهام ثم استخدم اسم الاشارة - [00:53:50](#)

القريب اهذا الذي يذكر على سبيل الاستمرار الهته؟ لماذا يذكرهم بماذا يذكرهم بالاساءة ما ذكروا الاساءة لانها بالنسبة لهم كلمة كفر لا يذكرونها. كيف لو واحد سمع كلمة كفر هل تعيد - [00:54:10](#)

كلمة الكفر انت وهو سب الهته الكفر فلذلك حذف هنا حذفوا ماذا يذكر سمعنا فتى يذكرهم قالوا يذكرهم بماذا؟ قال لا يريدون ان يعيدوا كلامه الكفري يعني بالنسبة لهم. نعم. نعم. قاله ابو جهل - [00:54:30](#)

قبحه الله. قاله ابو جهل فيه نظر. لانه قال واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا. تمام رأوك يعني وان كان قد اذا فعله واحد ينسب للجميع. مثل نقول بنو فلان قتلوا هذا الرجل. وان كان واحد ممكن - [00:54:50](#)

ابو جهل وهم وافقوهم او تكرر منهم. يعني ممكن يقال ابو جهل فعله وهم وافقوه فنسب الى جميعهم. او انه تكرر منهم مم. واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا كم مبالغة فيها؟ اذ يتخذوك. ان مش مع. نعم. ان اقوى - [00:55:10](#)

وفي النفي من ماء ثم الحصر ثم لاحظ الاتخاذ ايش اتخذ اصلها؟ مم افتعل من اخذ او من تخذه افتعال من اخذ فيها خلاف هل هي من اخذ او دخل تاء الافتعال فقلبت او من تخذ لتخف عليه اجرا. ففيه اتخاذ - [00:55:30](#)

تكلف واجتهاد ومداومة ان يتخذونك الا ولا يتخذونك شيئاً اخر. الا ماذا؟ مش مهزوء عین الهزؤ كانه لكثرة استهزائهم كانه عين الهجر ومادة هزأ تدل على الاستخفاف. هزأت الناقة اذا مشت وتحركت واستخفته يعني. في استخفاف وتقليل قيمة. بخلاف

السخرية في تحقير مع تذليل - [00:55:50](#)

ابداً وتصغير وتنقيص نعم. نعم. قاله ابو جهل قبحه الله مشيراً الى النبي صلى الله عليه وسلم لقص اهانتته في زعمه لعنة الله عليه ومثله قوله تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. لاحظوا وما - [00:56:20](#)

الحياة. ايش عندنا هذه الاية ذكرت في العنكبوت؟ آ ذكرت ثلاث سور نزلت قبل الهجرة بقليل النمل والقصص النمل والقصص والشعراء. اه نملوا القصص خاصة سورة القصص تهيه النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة - [00:56:40](#)

العنكبوت اسف انما القصص والعنكبوت. فسورة قصص ذكرت كيف سيدنا موسى هاجر وسافر وماذا حصل له وان الذي فرض عليه القرآن رادك الى معاد. وفي سورة العنكبوت الله قال لهم هاجروا وذكر لهم كيف سيدنا ابراهيم هاجر. او ابتلي - [00:57:00](#)

وحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امناً. وكيف نوح لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً. ثم قالت لهم لماذا انتم تخافون على الدنيا

يعني اه قال والذين هاجروا في الله لنبوئهم في الدنيا حسنة. اه ثم قال - 00:57:20

تخافون على الرزق وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ثم تخافون على البناء لهم غرف من فوقها غرف مبنية في الآخرة

تخافون على الدنيا وما هذه الحياة الدنيا الا لهب لهو ولعب. لاحظوا كم مبالغة فيها - 00:57:40

اين الآية؟ حصر. هنا. ثم هذه يعني لاقى هذا الشيء الدنيا الحقيرة التي هي لا قيمة لها ثم ذكر الحياة مع الدنيا تحقير. القرآن اذا اراد

التحقير للدنيا يقول حياة الدنيا فقط. لماذا؟ لانه الحياة - 00:58:00

مراتب اكملها الحيوان الذي بعد هذه الآية. وان الدار الآخرة لهي الحيوان مصدر على صيغة ايش فعلى غليان تقلب هذا هي الحياة هذا

موت. مرحلة ضعيفة من الحياة. واضح جدا. والدنيا - 00:58:20

على الاصح مشتقة من اه اللي فيها قولان هل هي من القرب؟ مثل السماء الدنيا او من الدنو مع الحقارة. الدنو فعلى كلا الحالين فيه

تحقيق لها. واضح؟ الاقوى والاكثر عند العلماء انها من القرب. لكن القرب يلزم منها ان - 00:58:40

انها غير باقية. نعم. لكن تحقيق التحقيق يقول هي دائما فيها نقص. اه اقل ناقص. ثم لهو ولعب. حصل الدنيا في اللهو واللعب. ففيه

تحقير من كل جهة يعني. نعم. ثم اللفظ ايضا - 00:59:00

تفضل مرة. ووجه ووجه دلالة على التحقير ان هو ان الحقيرة عادة لا يمتنع لا يمتنع على الناس بل كونوا قريب الوصول اليه سهل

التناول مبتدلا واقعا مبتدلا واقعا بين ايديهم بارجلهم - 00:59:20

فتحقيقه حينئذ يناسبه القرب المكاني على هذا التقدير. نعم. ويعني هي ليس فقط ما ذكره يعني كأنه يعني الشيء الحقيرة سهل

مبتدل قريب لذلك قال هنا تحقيره بالقرب يؤتى بالمسند اليه - 00:59:40

الاشارة قصدا لتحقيق معناه بسبب دلالة على القرب ووجه ذلك. ان القرب من لوازمه الحقارة. يقال هذا امر قريب اي هين سهل

التناول وما كان كذلك يلزمه ان يكون حقيرا لا يعتنى به. لكونه مبتدلا هذا اولا - 01:00:00

وقال ابن قاسم القرب هنا عبارة عن دنو المرتبة وسفالة الدرجة ووجهه ان الشخص كلما كان اعلى قدرا واشرف درجة احتاج الوصول

اليه الى الوسائط. يعني انت هل تستطيع ان تقابل الملك؟ تحتاج وسائط كثيرة - 01:00:20

ممكّن لا تقابل يعني كلما ارتفع قدره يحتاج الوصول اليه الى الوسائط اكثر. نعم. اه فارتفاع الوسائط والاستغناء عنها دليل ظاهر على

دنو قدره كما لا يخفى. فصار عندنا من جهتين ان تقول هذا هذا قريب سهل - 01:00:40

القريب فيه سهولة وتناول. وايضا من علا شأنه كانه لا يخالط الناس ولا يسهل الوصول اليه بخلاف من دنا شأنه فاستعير من هذه

الجهة للحقارة. نعم. نعم. اه السادس. لاحظوا نحن ايش اخذنا؟ ما هي الامور التي اخذناها؟ اول واحدة - 01:01:00

تعريض الغباوة الثالثة الرابع الخامس تحقيق من القرب الان نعم. السادس ان يقصد تعظيم المسند اليه بالبعد تنزيلا لبعد درجته وعلو

مرتبته منزلة بعد المسافة عن بعد المسافة نزلنا علو الدرجة منزلة ايش بعد؟ المسافة هنا. نعم. ويعبأ - 01:01:20

عنه حينئذ باسم الاشارة الموضوع للبعيد للدلالة على قصد التعظيم كما في قوله تعالى حكاية عن امرأة العزيز الذي لمتني فيه. لا

تعود الى من؟ فعلها في سيدنا يوسف. اللي - 01:02:00

تا مالوش قال تخرج مش اليهم ايش فرق بين خرج اليه خرج عليه ويستولي عليك خرج على قومه في فرعون مش خرج الى قومه

في خروجه استعلاء كأنه مبهر جدا. يغطيكم ويغشاك - 01:02:20

يوسف كذلك هذا ذكرها واحد من اجوبة الامام الرازي ليس ابو عبدالله الرازي له اجوبة في التفسير كتاب جميل جدا. صاحب مختار

الصحافة. نعم. الان اه فذلك كنا لما اخرج عليهن فقال ذلك يوسف يعني - 01:02:50

الاشارة ليوسف هذا الذي لم تنني فيه. يعني هنا ايش قلنا؟ في المدينة امرأة عزيزة تراود فتاها عن نفسه هتكناها بعدة امور. ايش

هي؟ قال نسوه. هذا ذكرها مين؟ النورسي - 01:03:10

قالت نسوة لماذا؟ فعلن فعل الرجال فيها مش مثل الاعراب الاعراب ان قولهم ضعيف لا يوافق كالنساء لانه يقولون الشيء لا يفعلونه.

اما هنا فعلنا بها فعل النساء مثل كانت من - 01:03:30

قانتين مش القانتات. كأنها رجل في قوة القنوت. قال نسوة في المدينة امرأة في المدينة كأنه اشعنا هذا هل في المدينة متعلقة بقالة ولا بنسوة؟ ايش الفرق في المعنى اذا علقناها بقالة كأنهن افشيناه في المدينة. نعم. اذا جعلناه صفة للنسوة - [01:03:50](#)

قال نسوة في المدينة امرأة العزيز ما قلنا فلانة. امرأة العزيز حكاية يعني حتى مش فلانة زوجة الوزير لاحظ المارود فعل مضارع والمارودة كأنها تطلب نفسه راوده كأنه يريد ان ينزع منه شيئا ثمينا تراود فتاها - [01:04:20](#)

عندها يعني مش يوسف يعني هي امرأة العزيز وهذا عبد يراود فتاها عن نفسه كأنها تريد ان تنزع نفسه وملك بحيث قد شغفها حبا اي دخل حبه الى شغاف قلبها يعني دخل حبه الى شغاف قلب - [01:04:50](#)

لاحظ التمييز ولم يقولوا شغف حبه قلبه شغفها حبا. يعني دخل في كلها ثم قالت حبا انا لنراها مش نظنها او نراها رؤية يعني هذا يقين في ضلال مش ضالة - [01:05:10](#)

منغمسة في ضلال مبين. فهي لما سمعت مكرهين فعلت بها بهن هذا الفعل. فلما قطعن ايديهم مش ايديهن هي التجريح بس مبالغ في الجرح كأنه القطع اشارت له ذا اي يوسف كنا الاشارة - [01:05:30](#)

يوسف الخطاب لهن. وتعبرت باسم الاشارة البعيد لماذا؟ تعظيم يوسف يعني هذا الانسان الشاب العظيم الفائق الجمال الذي لم تنني اه فيه ظرفية مجازير. نعم. صار في مجازير. كمثل الملك يعني. بالضبط. زين كأنه ملك. ملك كريم نعم - [01:05:50](#)

اه لم تقل هذا. نعم. اه في في قوله تعالى حكاية عن امرأة عزيزي ذلكن الذي لمتني فيه لم تقل هذا مع انه كان حاضرا في المجلس رفعا رفعا لمنزلته في حسنه - [01:06:20](#)

ومثله قوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. فالاشارة فيه بذلك لقصد تعظيمه وانه المنزلة. ماذا ذكرناه. نعم. ووجه دلالته على ذلك ان العظيم عادة يتأبى. يتأبى. يتأبى على الناس - [01:06:40](#)

ويبعد عنهم لعزته ورفعات شأنه. فتعظيمه حينئذ يناسبه البعد المكاني على هذا الاعتبار. واضح بس السابع ان يقصد تحقير المسند اليه بالبعد تنزيلا نحن الذي اخذنا التعظيم بالقرب بالبعد وتحقير للبعد والحقيقة هذا كثير جدا في القرآن. كل اولئك في القرآن ايش يعبر عنها من طاعة - [01:07:00](#)

اولئك رتبة اولئك هم المفلحون. كل في القرآن اولئك هم المفلحون اولئك هم المتقون اولئك هم الصادقون اي اولئك العالوا الرتبة. اما اذا اولئك الخاسرون اولئك الضالون قال اولئك البعداء - [01:07:30](#)

اولئك البعداء البغضاء. ابو السعود البقاعي لهم تعبيرات في هذا. فكل اولئك هم الفاسقون مثل هذا اولئك البعيدون عن منزل البعداء السافلون جدا في الحقايرة يعني كأنه يقول. نعم. نعم. السابع - [01:07:50](#)

ان يقصد تحقير المسند اليه بالبعد تنزيلا لبعده عن ساحة آ عز الحضور والخطاب منزلة بعد المسافة فيعبر عنه حينئذ باسم الاشارة الموضوع للبعيد للدلالة على التحقيق. شفت ببعده عن ساحة عز الحضور. هذه عبارة - [01:08:10](#)

سعد يقول تنزيلا لبعده عن ساحة عز الحضور والخطاب منزلة بعد المسافة. كأنه يعني وبغضه كأنه بعيد في المسافة يعني نزلنا يعني البعد المعنوي منزلة بعد المسافة لانه الانسان اذا لا تحبه تطرده وتنزله. لذلك يقولون هو مني اه مزجر الكلب - [01:08:30](#)

هو مني متجر الكلب يعني انت لما تسجر الكلب يبعد جدا. هو مني مسجر الكلب. اما اذا ارادوا القرب يقولون هو مني موضع القابلة او اذا هو مني كذا قاب قوسين او نحو ذلك. نعم. ومنه الشيطان الرجيم كأنه يستحق ان - [01:09:00](#)

يرجم وبالحجارة ويطرده لبعده وحقارته. نعم. نعم. كما تقول لحاضر مجلسك ذلك الرجل عند الامير ومنه قوله تعالى فذلك الذي يدعو ذلك الرجل. اذا قلنا هو حاضر ذلك الرجل وشابي عند الامير وش يعني؟ نقل اخبارا سيئة. ذلك الرجل يعني هذا الرجل البغيض البعيد منزلته - [01:09:20](#)

الحقير هكذا كما كنت تقول. نعم. نعم. خلاص. ووجهه. ومنه قوله تعالى اه فذلك الذي اليتيم. شف ذلك الذي يدع اليتيم. لاحظوا الاية هذه الاية قلبت موازيننا في العقائد. لماذا - [01:09:50](#)

في العقائد تغيره لك لكن بطريقة اخرى يعني انت تدرس ان الكافر هو الذي يفعل كذا ويقول كذا هو كافر. الله يقول ارايت الذي

يكذب بالدين هذا الاسلوب رأيت احسن من بين المطعن في كتاب لازم كل واحد يشتريه؟ المجالس؟ اه - 01:10:10
بلاغة الاستفهام او الاستفهام البلاغي في القرآن. انا عبد العظيم المطعم. انا قبل ان اشتريه كنت اتعب جدا في التفسير. يعني المفسر يقول لك الاستفهام كذا وهذا استفهام كذا. لكن هذا الكتاب يريحك في موضوع التفسير. اظن اسمه الاستفهام البلاغي او - 01:10:30
الاستفهام في القرآن الاستفهام البلاغي في اربع مجلدات. لعبد العظيم المطعني درس كل موضع في الاستفهام واعطاك الخلاصة واعطاك الخلاصة عبد العظيم المطعني. عبد العظيم المطعن. الاستفهام البلاغي او البلاغة الاستفهام - 01:10:50
موجود عند استفهام البلاغي في القرآن. هذا يعني قبل ان اشتريه ابن عاشور يقول شيء هنا وهناك يقول شيء ومرة يقول تقرير ابو السعود يقول شيء هو يجمع لك ما يقول هؤلاء ويعطيك الخلاصة الدقيقة ويعطيك فوائد بلاغية ايضا. الذي نريده هذا - 01:11:10
اسلوب رأيت انت تقرأه في القرآن بمعنى اخبرني. رأيت الذي يكذب بالدين؟ يعني اخبرني هكذا يقولون. نعم. اخبرني لكن رأيت ليس فقط هي معناها اخبرني رأيت ان اصبحت اميرا ماذا انت صانع؟ يعني كانه مش اخبرني كاني اقول تأمل هذا الامر -

01:11:30

وشاهده وانظر اليه كأنك تراه. واخبرني بجواب هذا السؤال. لذلك رأيت في معظم القرآن بعدها استفهام اذا اردت التأكيد تقول رأيتك او رأيتكم رأيت رأيتكم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم؟ من اله غير الله يأتيكم به - 01:11:50
رأيت من اصبح معكم غورا فمن يأتيكم؟ تأملوا هذا الامر واعطوني جواب هذا السؤال. رأيت الذي يكذب بالدين؟ طبعاً دائماً في التعجب كأنه يقول تأمل الذي يكذب بالدين. اه هذا حاله العجيب. الفاء هنا فاء فصيحة. ايش تقدير - 01:12:10
الكلام فاذا كان يكذب بالدين لا يبعد عنه لا هو رأيت الذي يكذب بالدين هل عرفته هل رأيته؟ اذا اذا اردت ان تعرفه اذا اردت ان تعرفه فذلك الذي يدع اليتيم. يعني ان اردت ان تعرفه طبعاً رأيت الذي يكذب - 01:12:30
اما نجعله يعني خلص رأيت الذي متعدد لواحد او متعدي الاثنان. اذا جعلناه متعدي لواحد اعرفت الذي يكذب بالدين اذا جعلناه متعدي الاثنان رأيت الذي يكذب بالدين من هو من هو ان اردت ان تعرفه فذلك - 01:12:50
مش في هذا ذلك البعيد البغيض المكروه الى الله. الذي يدع اليتيم. اذا المكذب بالدين نحن نعرف انه الذي لا يؤمن يوم القيامة. قال لك الله الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. لا يؤمن بيوم الدين. ولو ادعى ذلك - 01:13:10
بعض المسلمين يقول لك انا مسلم ويدع اليتيم ولا يحض هذا لا يسلم لا يؤمن بيوم الدين. لو كان يؤمن بيوم الدين لما فعل هذا. واضح؟ رأيت الذي فذلك الذي الدفع يعني نعم دفع اليتيم وبعضهم دفعه عن حقه يدخل - 01:13:30
في دعم اليتيم مما يدعه بالفعل او يدفعه عن حقه. نعم. ووجه دلالة على ذلك هو ان الحقير عادة شأنه ان لا التفت اليه ولا يعرض للخاطر لنفرة النفس منه فتحقيقه حينئذ يناسبه البعد المكاني على هذا التقدير - 01:13:50
اذا علمت ان ذلك موضوع هذه الفائدة اه نوقف نقف هنا ثم نأخذ سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك

- 01:14:10